12 باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:00:02

وسده كل طريق يوصل الى الشرك وقول الله تعالى وقد جاءكم رسول من انفسكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:00:21

ولا تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داوود باسناد حسن. ورواته ثقات عن علي ابن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ويدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - 00:01:01

رواه في المختارة فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص - 00:01:21

مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد - 00:01:43

فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه قال الشيخ السعدي رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:02:08

وسده كل طريق يوصل الى الشرك من تأمل نصوص الكتاب والسنة في هذا الباب رأى نصوصا كثيرة تحث على القيام بكل ما يقوي التوحيد وينميه من الحث على الانابة الى الله وانحسار تعلق القلب بالله رغبة ورهبة - 00:02:28

قوة الطمع في فضله واحسانه والسعي لتحصيل ذلك والى التحرر من رق المخلوقين. وعدم التعلق بهم بوجه من الوجوه او الغلو في احد منهم والقيام التام بالاعمال الظاهرة والباطنة وتكميلها - 00:02:50

وخصوصا حث النصوص على رح العبودية. وهو الاخلاص التام لله وحده ثم في مقابلة ذلك نهى عن اقوال وافعال فيها الغلو بالمخلوقين ونهى عن التشبه بالمشركين لانه يدعو الى الميل اليهم - 00:03:08

ونهى عن اقوال وافعال يخشى ان يتوسل بها الى الشرك كل ذلك حماية للتوحيد ونهى عن كل سبب يوصل الى الشرك وذلك رحمة بالمؤمنين يتحقق بالقيام بما خلقوا له من عبودية الله الظاهرة والباطنة. وتكميدها. لتكمل لهم السعادة والفلاح - 00:03:28

وشواهد هذه الامور كثيرة معروفة - 00:03:52